

## حجة القراءات

نسوة في المدينة فلما ذكر فعل جميع النساء ذكر فعل الخطايا ونحوه أم هل يستوي  
الظلمات .

وقرأ ابن عامر تغفر بالتاء وقد ذكرنا إعرابها وحجته في التاء أنه فعل متقدم نحو قوله  
قالت الأعراب .

وقرأ الباقر نغفر بالنون وحجتهم في ذلك أن نغفر بين خبرين من أخبار الأ عن نفسه قد  
أخرج بالنون وذلك قوله وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فخرج ذلك بالنون ولم يقل وإذ قيل  
فيقال تغفر و يغفر والآخر قوله وسنزيد المحسنين ولم يقل وسيزاد المحسنون .

واعلم أن من قرأ يغفر فهو يؤول أيضا إلى هذا المعنى فيعلم من الفحوى أن ذنب الخلائق  
وخطاياهم لا يغفره إلا الأ ويقوي هذا قوله قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف .  
ويقتلون النبيين بغير الحق .

قرأ نافع ويقتلون النبيين بالهمز من أنبأ أي أخبر عن الأ كما قال جل وعز من أنبأك  
هذا فالنبي صلى الأ عليه وسلّم ينبيء أي يخبر عن الأ وهو فعيل من أنبأ وإنما كان الاسم منه  
منئ ولكنه صرف عن مفعل إلى فعيل